رئيس اقليم كردستان يبحث مع الجنرال لينك الاوضاع السياسية والامنية

اربيل / المدى

بحث رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في صلاح الدين مع الجنرال هيرت لينك قائد قوات التحالف في شمال العراق والوفد المرافق له. الاوضاع الامنية والسياسية في العراق عامة وشمال العراق خاصة وتم في اللقاء تسليط الاضواء على التعاون والتنسيق بين حكومة اقليم كردستان لاستتباب الامن والاستقرار في مناطق الاقليم، كما تم استعراض الاحداث الاخيرة في بغداد والمحافظات الجنوبية وتبادل الاراء حول آلية معالجة نتائجها، وحضر اللقاء الفريق الاول عمر عثمان وزير البيشمركة والشيخ جعفر وزير الاقليم لشؤون البيشمركة وعدد من المسؤولين العسكريين.

قلعة اربيل تحكي اسرار وجودها الاصيل

اربيل / يونس جلوب العراف

قلعة اربيل هي احدى القلاع التاريخيه القديمه. وبقيت الى يومنا هذا مأهولة بالسكان وقد صمدت لمرات عديده. في وجه الغزاة في عصور تاريخيه. عندما حاولوا تغيير ملامحها الا انها استطاعت ان تبقى شامخه.

وتعد القلعة في مدينة اربيل ابرز المعالم الاثرية في العراق والمنطقة. وهي تشغل مركز المدينة وتلتف حولها بقية المناطق والمحلات السكنية بصورة دائريه تقريبا. وفرضت موقعها وشكلها تاثيرا كبيرا في اتجاه النمو والتوسع في تحديد المركز المدني (التجاري والاداري) والسكني والنقل والمواصلات. عندما نتحدث عن مدينة اربيل يعني القلعة وملامحها التاريخية والعكس صحيح اذ لايجوز الحديث عن احداهما واهمال الاخرى المدينه. بقلعتها ترتبطان مع بعضهما البعض ارتباطا وثيقا لا مجال للانفصام و لا الانفصال. وليس هناك تاريخ محدد او بالاحرى لايوجد مصدر ثابت يؤكد على وجه التحديد تاريخ بنيانها اذ ان اغلب المصادر تذهب الى ان هذا التل الاثرى الواسع (القلعة) يقوم فوق تراكم طبقات اثريه كثيرة تمثل مستوطنات متعاقبة منذ ان قام اول مستوطن فوق مايسمى بالارض البكر في زمن لايعلم امتداده وتحديده. زار مدينة اربيل الكثير من الباحثين والرحالة ومكثوا فيها حينا من الدهر وخلال اقامتهم كتبوا الكثير. ومن بين هؤلاء المؤرخ ياقوت الحموي الذي زار المدينة مرتين وكتب عن سوق القيصرية الشهير وعن سكانها. حيث وصف المدينة في كتابه المشهور (معجم البلدان) وصفا دقيقا وعن القلعة يقول الحموي : ان القلعة تقع على تل واسع وقلعةاربيل اكبر واوسع رقعة من قلعة حلب (سوريا) اما القلعة فقد كانت مدينة كامله فيها اسواق ومنازل وجامع للصلاة وكذلك كانت فيها مدرسه تسمى بمدرسة القلعة. ومن الضروري ان نشير الى ان القلعه هذه كانت محاطة بخندق عميق حيث اثار هذا الخندق باقية حيث يصف (ريج) القلعة عندما زار اربيل عام ١٨٢٠ حيث كتب :

تقع على سفح الطرف الاصطناعي وعلى الجانب الجنوبي منه خاصة وفيها حمام واحد وخانات واسواق. و يقع قسم من المدينة فوق الطرف ويسمى بالقلعه. وكانت الخرائب تحيط بها وهي اكوام من الانقاض كانقاض بغداد القديمه وكانت بقايا السور والخندق ظاهرة. وعلى هذا الاساس يبدو ان هذه المدينة (اربيل) كانت فيما مضى واسعه جدا وربما بسعة بغداد الحاليه على حد قول (ريج). وللقلعة بوابتان احداهما البوابة الجنوبية وتشرف على الميدان ويفصل القلعة عن سوق القيصرية والتي بناها مظفرالدين كوكبري والثانية البوابة الشمالية (الاحمدية).

اما الاحياء السكنيه فتتالف القلعة من ثلاثة احياء سكنيه رئيسيه هي السراي والطوبخانة والتكية. وعن مساحتها فاتها ذات شكل شبه دائري حيث ترتفع حوالي ٤١٥ مترا عن مستوى سطح البحر وحوالي ٣٦ مترا عن سطح المدينة وتشغل مساحة ارضيه قدرها ١٠٢١٩٠ مترا مربعا. وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها القلعة عبر تاريخها الطويل الا انها بقيت محافظة على كيانها كمكان لاغلب الفعاليات البشرية و قلعة حصينة من الصعب فتحها ويؤكد هذه الحصانة ان اربيل لم تخضع لفاتح الا بصعوبة واقدم اشارة الى ذلك مانقله (ابن واصل) عن صمودها امام الا تاباكي (عمادالدين زنكي) مؤسس اتابكية الموصل حين حاصرها سنة ٥٢٦ للهجرة محاولا ضم هذه المدينة الى امارته. وعن هذه الحصانة يقول (القزويني) : ان هذه القلعة كانت من الحصانة بحيث عجز المغول عن افتتاحها مع انهم ما فاتهم شيء من القلاع والحصون. وقد هجم المغول سنة ٦٣٠ للهجرة / ١٦٣٣ ميلاديه اثر وفاة السلطان مظفرالدين كوكبري وجوبهت بمقاومة شديدة. كما هاجها مرة اخرى عام ٦٣٠ للهجره/ ١٦٣٧ ميلادية وانذاك اعتصم الاهالي داخل القلعة وقام المغول بالعبث ونهب السكان وتخريب الدور واحراقها وقتل مالايحصى منهم واخيرا تركوا المدينة وغادروها. ان الاهتمام الجاد بقلعة اربيل العريقة واعداد خطط وبرامج لتطويرها امر في غاية الاهمية لاسيما ان هذه القلعة تعد من اقدم القلاع التاريخية الاثريه ولكونها ايضا واقعة في مدينة تعد من اقدم المدن تاريخيا.

ان تطوير القلعة وواقعها يعكس تماما تطوير واقع المدينه على ان يكون هذا التطوير مبنا على اسس ودراسات عمرانية تراعي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياحية لكي تكون مدينة اربيل وقلعتها العريقة منطقه مثاليه رائعة يشد اليها الرحال من كافة ارجاء المعمورة.

في اجتماع مشترك للديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني

بحث التشكيلة الجديدة لحكومة الاقليم مع اشراك احزاب اخرى في وزاراتها

اربيل / pukmedia

باشراف كوسرت رسول علي نائب الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني وفاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني عقد المكتبان السياسيان للإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني اجتماعاً مشتركا حضره عدد من اعضاء المكتبين السياسيين في منتجع دوكان.

وتم خلال الاجتماع المشترك بحث الاوضاع العراقية واقليم كردستان والتشكيلة الجديدة لحكومة اقليم كردستان، كما تقرر رفع قرارات وتوصيات الاجتماع حول التشكيلة الجديدة لحكومة اقليم كردستان الى برلمان اقليم كردستان وحكومة الاقليم.

وفي نهاية الاجتماع عقد كوسرت رسول علي نائب الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني وفاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني مؤتمراً صحفياً مشتركاً سلطا فيه الضوء على اهم المواضيع التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع.

في بداية المؤتمر قال كوسرت رسول علي نائب الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني: اجتماع اليوم كان استمراراً للاجتماعات السابقة التي عقدت بإشراف السيدين جلال طالباني الامين العام للإتحاد الوطني الكردستاني ومسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، وناقشنا خلاله الاوضاع العراقية والعلاقات بين حكومة اقليم كردستان وبغداد، بالاضافة الى التشكيلة الجديدة لحكومة اقليم كوردستان واتفقنا على رفع التوصيات الخاصة بتشيكلة حكومة الاقليم الى البرلمان والحكومة للتباحث مع الاحزاب السياسية الاخرى لتبدأ التشكيلة الجديدة عملها.

ومن جانبه قال السيد فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني: سعينا الى اشراك الاحزاب السياسية الاخرى في التشكيلة الجديدة لكن مشاركتهم يجب ان تكون في اطار فريق عمل الحكومة والبرلمان حيث لايمكن ان تكون هذه الاحزاب في الحكومة وفي المعارضة في الوقت نفسه.

وحول التشكيلة الجديدة للحكومة قال كوسرت رسول علي: خصصنا وزارات مهمة للاحزاب السياسية الاخرى في التشكيلة الجديدة وقد تم تخويل السادة نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة الاقليم وعمر فتاح نائب رئيس الحكومة للتباحث مع الاحزاب السياسية الاخرى حول التشكيلة الجديدة لحكومة اقليم كردستان ونحن في المكتبين السياسيين سنقوم بتقديم مقترحاتنا حول التشكيلة الجديدة الى حكومة اقليم كردستان.

الى ذلك أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كردستان فلاح مصطفى أن الإعلان عن الحكومة الجديدة بات وشيكاً في ضوء الاجتماعات الجديدة وأن العمل على توحيد الوزارات الثلاث (المال والبيشمركة والداخلية) يسير وفق النهج المخطط له مؤكداً ان (الإعلان عن الحكومة الجديدة لن يتم بغير توحيد الوزارات).

وأوضح أن الأسباب التي أعاقت توحيد الوزارات الثلاث حتى الآن لم تكن (سياسية) أو (ادارية) وعزا سبب التأخير الى (تعقيد وحساسية عمل بعض الوزارات والمشاكل الفنية حول آلية التوحيد).

وقال: (علينا ان نكون واقعيين فمسألة توحيد وزارات حكومية بهذه الحساسية لن يكون سهلاً).

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني أوضح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس جلال طالباني ونائبه عادل عبدالمهدي في منتجع دوكان في السليمانية الخميس أن حكومة الاقليم تبذل مساعيها لتوحيد الوزارات الثلاث، مؤكدا أن الإعلان عن الحكومة الكردية سيتم بعد ذلك.

وأوضح بكر ان وزارة العدل (وُحدت أوائل العام الماضي ٢٠٠٧) عازياً سبب ذلك الى ضرورة وجود (سلطة قضائية موحدة ومستقلة في الإقليم).

وكان من المقرر ان يتم دمج الوزارات الأربع (المال والبيشمركة والداخلية والعدل) بعد عام من توحيد الحكومتين في أربيل والسليمانية في تشرين الثاني ٢٠٠٦، كما كان مقرراً أن يتناوب الحزبان "الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني" على رئاسة الحكومة والبرلمان في الإقليم، وينص اتفاق الحزبين على أن (يكون رئيس برلمان كردستان من الاتحاد الوطني بينما يكون رئيس مجلس الوزراء من الحزب الديموقراطي خلال العامين الأولين وحتى اواخر العام ٢٠٠٧، ويتبادل الحزبان المناصب خلال العامين الآخرين).

غير أن (اتفاقاً) جديداً عقد بين الحزبين نص على تمديد ولاية (الديموقراطي) لرئاسة الحكومة و(الاتحاد الوطني) لرئاسة البرلمان ومن حق الأخير رئاسة حكومة الاقليم لمدة أربع سنوات بعد إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة التي ينتظرها العراق.

وأوضح أن السبب في تأخير الإعلان عن الحكومة الجديدة يرجع الى (المتعلقات التي يفرضها تقليص عدد الوزارات وإكمال الأمور الخاصة بتوحيد الوزارات الثلاث المتبقية) نافياً ان يكون (التأخير) مرتبطاً بالإعلان عن الحكومة العراقية الجديدة حيث أن (الامر غير متعلق بذلك، واجتماعات المكتبين السياسيين مستمرة وفي القريب العاجل سيتم الإعلان عن الحكومة الجديدة).

وتضم الحكومة الحالية ٢٧ وزارة فعالة يتولى كل من الحزبين "الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني" رئاسة ١١ وزارة منها وخمس وزارات للأحزاب السياسية المشاركة في الحكومة و١٣ وزارة دولة، بالإضافة الى منصبي رئيس الحكومة ونائبه.

مشروع دورة تعليمية للمراحل التعليمية في مدينة حلبجة

اربيل / سالي جودت

عقد فريق سكرتارية اساتذة كردستان في عاصمة السويد (ستوكهولم) اجتماعين موسعين مع مدير عام المدارس التي تضم طلابا اغلبهم من الاكراد وقدم الوفد خلال مقابلة تلفزيونية لمسيرة التربية والتعليم في كردستان اكدوا اهمية التعاون في توطيد العلاقات بين الطرفين خاصة دور التعليم للطلاب الكرد في السويد بجميع المراحل التعليمية واوضح الوفد ان اول دورة سيقيمونها بعد عودتهم من السويد ستكون في مدينة حلبجة.

دار الثقافة والنشر الكردية ..اصدارات وندوات

بغداد / ميناس السهيل

اقامت دار الثقافة والنشر الكردية نشاطات اجتماعية وثقافية متميزة خلال الفترة السابقة من العام الحالي عبر تنظيم العديد من الندوات و عرض الاصدارات.

واوضح مديرعام الدار فؤاد حمة خورشيد لقد تم طبع كتب هي (مصفاة الدموع) ديوان شعر للسيد عباس مجيد الداودي و (الكرد في بلاد الشام ومصر) لمحمد علي الصويركي و(الجنرال شريف باشا) لفؤاد حمة خورشيد وتم اصدار العدد (١٩) من مجلة كرميان باللغة الكردية موضحاً بان الدار نظمت ندوتين الاولى يوم ٤/٥ لمناسبة انتفاضة اذار واخرى يوم(٣/١٦) لمناسبة ذكرى قصف مدينة حلبجة كما شاركنا في مهرجان بابل الثقافي فيما اقامت الدار معارض للصور الفوتغرافية مع عرض مجموعة من اصدارات الدار من الكتب والمجلات.